



حَوْزَةُ الإِمَامِ الصِّدِّيقِ
الافتراضية

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ

علم العقاید: أصول العقيدة
خلاصة الدرس الثالث والثمانون
الاستدلال بأية (أولوا الأرحام)

ImamSadiq.tv

ImamSadiq.tv

ImamSadiq.tv

وهي سنة الله تعالى في خلقه. قال عزّ من قائل: ﴿أَمْ يَحْسُدُونَ النَّاسَ عَلَىٰ مَا آتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ فَقَدْ آتَيْنَا آلَ إِبْرَاهِيمَ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَآتَيْنَاهُمْ مُلْكًا عَظِيمًا﴾. وقال جلّ شأنه: ﴿وَكَذَٰلِكَ فَتَنَّا بَعْضَهُم بِبَعْضٍ لِّيَقُولُوا أَهَؤُلَاءِ مَنَّ اللَّهُ عَلَيْهِمْ مِن بَيْنِنَا أَلَيْسَ اللَّهُ بِأَعْلَمَ بِالشَّاكِرِينَ﴾.

الأمر الثاني: أن الاستدلال بأية (أولوا الأرحام) لحصر الإمامة في ذرية الإمام الحسين عليه السلام، وأنها تجري في الأعقاب من الأب لولده إنما يحتاج إليه في حق صنفين من الناس:
الأول: من لم تبلغه النصوص الخاصة بأسماء بقية الأئمة عليهم السلام.

لعدم كون تلك النصوص من الظهور والانتشار كالنصوص الواردة في حق أمير المؤمنين والحسين عليهم السلام. وهو الحال فيما تقدم من استدلال الحارث بن معاوية في حروب كندة، لعدم اطلاعه على النصوص الصريحة الخاصة، لبعده عن المدينة المنورة التي هي مركز التشريع والثقافة الدينية.
الثاني: من لا يدعن لهذه النصوص، لأنها تنافي دعوته أو انتماءه، بخلاف النصوص الواردة في حق أمير المؤمنين والحسين عليهم السلام، فإنها لا تنافي دعوته وانتماءه، كما هو الحال في مثل الكيسانية والزيدية والفضحية وغيرهم.

وهو الحال في استدلال أمير المؤمنين عليه السلام بالآية الكريمة في كتابه المتقدم لمعاوية، وغيره ممن تقدم.

إمامة الأئمة من ذرية الحسين عليه السلام

علينا أن نتعرض للنصوص المتضمنة لتعيين الأئمة التسعة من ذرية الإمام الحسين عليه السلام بأشخاصهم، سواء كانت تلك النصوص واردة عن النبي صلى الله عليه وآله أم كانت واردة عن أمير المؤمنين أو الإمامين الحسن والحسين عليهم السلام. إذ بعد ثبوت إمامتهم يتعين قبول ما ورد عنهم. بل يكفي في إثبات إمامة كل إمام النصوص الواردة عن الإمام السابق عليه، لأن الكلام في إمامة اللاحق إنما يكون بعد ثبوت إمامة السابق والفراغ عنه.

ImamSadiq.tv

ImamSadiq

ImamSadiq.tv

لمشاهدة الدروس يمكنكم مراجعة الموقع الإلكتروني:

[حوزة الإمام الصادق عليه السلام الافتراضية لتعليم الدروس الحوزوية \(imamsadiq.tv\)](http://imamsadiq.tv)